

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة النشاط البدني الرياضي المدرسي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بمعنوان:

التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته

بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية - بعض ثانويات مدينة ورقلة -)

إعداد الطالب:

✓ قسمية مسعود.

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: 25 أكتوبر 2018 /المدرج : c

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- جامعة ورقلة - رئيسا.
- جامعة ورقلة - مشرفا.
- جامعة ورقلة - مناقشا.

الدكتور: عباسة نجيب
الدكتور: نصير أحميدة
الدكتور: عدي صالح

السنة الجامعية: 2018/2017.

الإهداء

الى روح الغالي أبي رحمه الله

الى العزيزة :أمي حفظها الله ورعاها

الى شريكتي في رحلة الحياة الشائكة

زوجتي النبيلة **أم لجين** التي آزرني في تحقيق حلمي وطموحي

الى سر سعادتي في هذه الحياة ابنتي الأميرة : **لجين هبة الرحمان**

الى الغالي دئما ابني : **وائل زياد**

الى اخي الحبيب **عبد النور**

الى اخوتي و ابنائهم جميعا

الى اصدقائي دون استثناء

الى كل من وقف معي وساندني ..شكرا لكم جميعا

شكر و عرفان

أستاذي الفاضلُ هذا الشناءُ لكم
فيضُ ينباعِ والتوجيهِ تسقيننا
أبدي احترامِي لمنْ بالعلمِ سيرني
لولاهُ ما عمّتْ الأفكارُ واديننا
مهما أقولُ فلن أوفيكَ حقكمُ
يامنْ بذلتِ الجهدَ كي للوعيِ تُرسينا

أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير
لمن غمرني بالفضل واختصني بالنصح وتفضل علي بقبول الإشراف على رسالة الماجستير
استاذي الفاضل الدكتور/أحميدة نصير

الى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة
الى جميع الطلبة دفعة ماستر 2018
شكرا للجميع

التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات دائرة ورقلة الكبرى)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ والتعرف على مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، والكشف عن الفروق في مستوى التفاعل اللفظي لأستاذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، واستخدم الطالب المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فرضيات الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ بعض ثانويات مدينة ورقلة والبالغ عددهم 90 تلميذا، و 9 أستاذة ، واعتمد الطالب على مقياسين: شبكة الملاحظة (فلاندرز) لقياس التفاعل اللفظي ومقياس الدافعية للإنجاز ، وتم معالجة البيانات إحصائيا بواسطة المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) وأسلوب تحليل التباين الأحادي، وتوصل الطالب إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و وجود مستوى منخفض للتفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل اللفظي لأستاذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: التفاعل اللفظي، الدافعية للإنجاز ، أستاذة التربية البدنية والرياضية ، تلاميذ المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the verbal interaction of the teacher of physical education and sports and motivation for achievement in the students and to identify the level of verbal interaction of the professor of physical education and sports, and to detect the differences in the level of verbal interaction of teachers of physical education and sports secondary stage according to the variable professional experience, The sample of the study consisted of students of some of the 90 secondary school principals of Ouargla, and 9 teachers. The student relied on two parameters: the observation network (Flanders) And the measure of motivation for achievement. The data were statistically calculated by mean of the arithmetic mean, Pearson correlation coefficient, T test, and the method of analysis of mono-variance, and the student reached a positive correlation between the verbal interaction of the teacher of physical education, sports and motivation for achievement in secondary students and the low level of interaction Verbal for the professor of physical education and sports, the differences of statistical significance in the level of verbal interaction of teachers of physical education and sports secondary stage depending on the variable professional experience.

Key words: verbal interaction, motivation for achievement, teachers of physical education and sports, secondary school students

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ج	الشكر
د	الملخص الدراسة
02	مقدمة
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
06	1- الإشكالية
07	2- أهداف الدراسة
07	3- فرضيات الدراسة
08	4- أهمية الدراسة
08	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	5-1 التفاعل اللفظي
09	5-2 الدافعية للإنجاز
10	6 النظريات المفسرة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
16	1- عرض الدراسات السابقة
20	2- نقد وتحليل الدراسات السابقة
الباب الثاني الفصل الثالث	
الفصل الثالث: طرق ومنهجية البحث	
	تمهيد
23	1- المنهج المتبع
23	2- الدراسة الاستطلاعية

23	1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية
24	3- عينة البحث
24	1-3 خصائص العينة حسب استمارة المعلومات
25	4- حدود الدراسة
26	5- أدوات جمع البيانات
27	6- أساليب التحليل الإحصائي
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
29	1- عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات
29	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
30	1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
31	1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
31	2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
31	1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
32	2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
33	2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
34	3- الاستنتاج العام للدراسة
34	الاقتراحات والتوصيات
35	الخاتمة
36	المراجع
37	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين معامل ألفا كرومباخ لمقياس دافعية الانجاز	23
2	يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس دافعية الانجاز	23
3	يوضح توزع أفراد عينة التلاميذ حسب الجنس	24
4	يوضح توزع أفراد عينة التلاميذ حسب المستوى	25
5	يوضح توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الخبرة المهنية	25
6	يمثل تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح	27
7	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة لمقياس دافعية الانجاز	29
8	يبين اختبار ارتباط بيرسون بين التفاعل اللفظي ودافعية الانجاز	30
9	يبين اختبارات لعينة واحدة لمقياس التفاعل اللفظي	31
10	يبين الفروق في التفاعل اللفظي حسب الخبرة المهنية	32

مقدمة

مقدمة:

أضحى تقدم الأمم والمجتمعات مرهونا بما تمتلكه من معرفة متطورة وثقافة متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإنتاج والمنافسة العالمية وتحقيق التنمية البشرية الفعالة والراقية فالأمم العارفة هي الأمم القوية التي ترى أن القطاع التربوي برمته أحد الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع لأنه أصبح من الضروري تطويره بما يكفل المشاركة الإيجابية والفعالة للقطاع في تنمية المجتمع ولأن تقدم أي أمة من الأمم إنما يقاس بمدى تقدمها في المجال التربوي وذلك للعلاقة التكاملية بين النظام التعليمي والمجتمع وذلك لأن التربية هي أكبر قطاع يتأثر بالتحويلات الاجتماعية ويؤثر بدوره في المجتمع.¹

إذا نظرنا إلى التربية باعتبارها عملية التنظيم الاجتماعي لظواهر التعليم الإنساني وهي أداة لتعديل سلوك الفرد ونمط تفكيره من أجل تكيفه مع ذاته وبيئته وإذا نظرنا بنظرة بسيطة إلى التعليم بصفة عامة والتعليم الصفي بصفة خاصة فهو بحاجة إلى تحسينه وزيادة نوعيته وفاعليته ويرتبط التفاعل الصفي الفعال بالتفاعل اللفظي الإيجابي الذي يحدث بين المعلم وطلابه والذي يرمي إلى اكتساب التلاميذ الخبرات المتكاملة التي تحقق لهم النمو الشامل بدلا من مجرد الاقتصار على حشو عقولهم والتي ترمي إلى تحول التعليم من التلقائي السلبي من طرف التلاميذ إلى التعلم الإيجابي الذي يشارك من خلاله في عملية التعليم حيث أن التعليم يهدف إلى تحقيق التعلم والمعلم يقوم بدور المبادر والمنمي لهذا التعلم.²

كما يعمل التفاعل اللفظي على استثارة الدافعية للإداء أو الإنجاز لأنه لم يعد الحديث يقتصر في الوقت الراهن على الموهبة والذكاء بل تعداه ليصبح بدرجة أكبر معبر عن الاستعداد للتعلم وبما أن الموهبة ليست مجرد فطرة فقط وإنما هي ناتج خبرات التعلم فإن العمليات النفسية التي تحدث أثناء التعلم وشروطها يجب وضعها في الاعتبار حتى يستطيع المعلم أن يعمل على تحقيق التوافق بين جميع العوامل المؤثرة في التعلم ومن بين أهم هذه العمليات النفسية نجد الدافعية للإنجاز .

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص18.

² - ماجد الخطايب وآخرون: التفاعل الصفي، دارالشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص48.

والإنسان بطبعه كائن اجتماعي يعيش في حالة تفاعل مستمر مع محيطه الاجتماعي سعياً منه لتحقيق أهداف وغايات تكفل ذاته لكن لن تتحقق تلك الغايات إلا إذا كان هنالك رغبة واستعداد يدفعه لذلك وهذا ما يسمى بالدوافع ، وينظر إلى الدوافع عادة على أنها المحرك الذي يقف وراء السلوك الإنساني³.

ونظراً لأهمية العلاقة بين التفاعل اللفظي والدافعية للإنجاز ارتأينا أن نسلط الضوء على موضوع مهم كان محور دراستنا هذه، ألا وهو معرفة العلاقة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وهذا من خلال إتباعنا الخطة التالية:

الجانب النظري:

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة (التعريف بالبحث) حيث نطرح الإشكالية وأهداف الدراسة، والفروض وأهمية البحث وكذا مصطلحات ومفاهيم الدراسة إلى جانب متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تناول فيه الدراسات المرتبطة وتم عرضها وتحليلها ونقدها.

الجانب التطبيقي:

الفصل الثالث: تناولنا فيه طرق ومنهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع:

تم فيه عرض ومناقشة النتائج من أجل الحكم على صحة الفرضيات ثم الخروج بأهم الاستخلاصات وفي الأخير وضعنا بعض الاقتراحات والتوصيات المستقبلية، وقائمة المراجع والملاحق.

³ - نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2003، ص94.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

الفصل الثاني: عرض ونقد الدراسات

السابقة

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

ترتكز العملية التعليمية في جميع أطوارها على ثلاثة أقطاب رئيسية هي المعلم المتعلم

المادة التعليمية (المحتوي) وهذه الأقطاب مجتمعا تشكل ما يسمى بالتواصل ، فكل من الأستاذ و التلميذ يجتذ بالآخر و يتواصل معه من خلال المعارف و النشاطات وذلك ما يكون العلاقة الإنسانية أثناء الصف الدراسي.¹

لما اعتمدت العملية التربوية على الفرد باعتباره محورا لها من حيث أنه كائن اجتماعي ، فالتربية عملية هادفة مقصودة تمنح الإنسان فرصا لبلوغ كمال ذاته في كل جوانب شخصيته مع اعتبار حاجات المجتمع و غاياته ضمن هذه السيرورة.

لما كانت تلك العملية متمحورة على المتعلم استندت من أجل إيصال تلك المعارف إليه على طرق و وسائل منها الأساليب القديمة و المتمثلة في طريقة الإلقاء و التلقين إلا أنها عرفت تطورا مثلها مثل جميع مجالات الحياة حيث حاول المهتمون بشؤون التربية و التعليم احداث طرائق جديدة حديثة تمكن المتعلمين من اكتساب المعارف بأيسر و أفضل الطرق؛ و منها محاولة إقامة علاقات ودية بين المعلم و التلميذ ، تتمثل في طريقة الحوار و المناقشة التي تعتبر مجالا خصبا يساعد على التوصل إلى أكبر قدر من النجاح الدراسي .

يواجه المعلم عادة بعض الصعوبات لدى ممارسته عملية التواصل الصفي ذلك بغض النظر عن خبرته و عدد سنوات خدمته ، أو نوع المادة التي يدرسها ، طبيعة تكوينه البيداغوجي ، أو المرحلة التعليمية التي يؤدي فيها مهامه فتشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها المعلمون كافة من وقت إلى آخر . و تأخذ هذه المشكلات أشكالا معينة ، كما قد ترتبط بطبيعة العملية التعليمية التعلمية ذاتها .

لذا وجب على المعلم البحث عن طرق و سبل تساعد على الخروج من تلك المشكلات و إيجاد حلول لتلك الصعوبات، و ذلك بإقامة أطراف حوار تساعد على التقرب من المتعلم.

عند تطبيق مهارات التواصل اللفظي قد يساعد ذلك في إثارة دافعية الطلاب و تغيير في طبيعة التعلم ، و يصبح المتعلم مهتما أكثر بمادته الدراسية . و يؤدي التفاعل بين الأستاذ الطالب و المنهج إلى إحداث التعلم

¹ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص42.

و التحصيل الجيد . ومن ومن خلال هذا الطرح لإشكالية الدراسة وبعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات محل موضوع الدراسة الحالي الذي نحن بصدد دراسته حسب ما نعلمه وما تعلمناه، والمتمثلة في الدافعية للإنجاز الدراسي ومتغير التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، يمكننا طرح التساؤلات التالية:

◀ هل توجد علاقة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

◀ ما مستويات التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

◀ هل توجد فروق في مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

2-أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة العلاقة الموجودة بين التفاعل اللفظي و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ التعرف مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية
- ✓ لكشف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة المهنية

3-الفرضيات :

❖ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

❖ مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية مرتفع

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

4-أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية دراستنا في عدة نقاط نذكر منها أنها:

✚ تساعد أستاذ التربية ابدنية و الرياضية على تطوير طريقتة في التدريس و إمداده بمعلومات حول

سلوكه التدريسي داخل الميدان و معايير السلوك المرغوب فيه

- ✚ تزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ تعمل على تحريرهم من حالة الصمت و السلبية والإسحابية إلى حالة المناقشة و النشاط و المشاركة مع زملائه.
- ✚ ترفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط .
- ✚ تغير دور المعلم من ملق و التلميذ متلق و مستجيب إلى كونهما قطبي العملية التعليمية
- ✚ تربي التلاميذ على كيفية الخطاب و الحديث و الإصغاء و الإقناع و تقرير مواقف الآخرين و خبراتهم و مشاعرهم المختلفة في وجهات النظر.

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات

5-1 التفاعل اللفظي :

اصطلاحاً: يقصد به أنواع الكلام شائعة الاستخدام داخل الصف بدءاً بتوجيه الأدوار والتعليمات أو استخدام عبارات الاستحسان والتشجيع ونقل الأفكار من قبل المعلم وفي هذه الحالة يكون المتعلمون أكثر استعداداً للتفاعل معه والتفاعل بين بعضهم البعض ، وبذلك نجد أن مواقف التعلم تكون أكثر ثراءً وقيمة وذات معنى ويشعر المتعلمون بميل حقيقي للإقدام والمشاركة فيما يجري من مناقشات جميع الأطراف ، كذلك فإن النتائج التعليمي ونوعيته مرهون بما يسود من علاقة بين المعلم والمتعلم ، وما يسود الجو الصفي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة ¹.

❖ التعريف الاجرائي:

هو مجموع درجة المبحوثين (الأساتذة) على شبكة الملاحظة للتفاعل اللفظي المستخدمة في هذه الدراسة .

5-2 الدافعية للإنجاز

عرف "آن لندري" (lindsley) الدافعية بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف، أما آن يونغ (young) فقد عرفها بأنها عملية لاستثارة السلوك وتنظيم وتعزيز السلوك ²

¹ ماجد الخطايب وآخرون: التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002 م، ص24
² أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، الدافعية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004، ص 65.

وعرف "موريه" (murray) الدافعية بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك¹

أما "ماكلياند" McClelland " فيرى أن السلوك الإنساني مدفوع وذلك من أجل تحقيق الاعتبار للذات حيث يعرف الدافعية بأنها " إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني"²

❖ التعريف الإجرائي :

هي مجموع درجات المبحوثين (التلاميذ) على مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة.

6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

6-1 النظريات المفسرة للتفاعل اللفظي:

ثمة نظريات عدة مفسرة للتفاعل كموضوع عام من مواضيع علم النفس الاجتماعي فسوف نقتصر على النظريات التي تناولت التفاعل داخل القسم .

6-1-1 نظرية التحليل النفسي

تفسر نظرية التحليل النفسي السلوك داخل القسم أ و العلاقات الوجدانية في ضوء مفهوم "التوحد" هو مفهوم يتجلى في اكتشاف الشخص السمات المنتشرة بينه وبين الشخص الآخر ، فالتلميذ يتوحد مع الصف كلما أحس بسمات مشتركة بينه وبين المعلم وكلما تمكن المعلم بذلك من تعزيز طموح التلميذ ورفع مستواه وبذلك يحدث تماثل بين الجهاز النفسي للفرد لدى الجماعة .

ومن هذا المنطلق استطاع "ريدال" أن يرصد سعة العلاقة الوجدانية داخل القسم بين المدرس والتلميذ على فكرة " الشخص المركزي " الذي يستقطب وجدانية أفراد الجماعة سواء تمثل ذلك في شخص المدرس أو التلميذ أو جماعة من التلاميذ وحدد الشخص المركزي في سمات أوردها " محمد آيت موح " كالتالي :

1 أحمد عبد العزيز سلامة، الدافعية والانفعال، طر، القاهرة، مكتب أصول علم النفس الحديث، 1988، ص143.

2 عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 47.

- 1- العامل الأبوي : وينطبق على نمط من المدرسين ذوي الملامح الصارمة والعدل ويتمتعون باحترام التلاميذ وتجاوبهم معهم كما يمثلون الأنا الأعلى لتلاميذهم .
- 2- القائد : وينطبق على المدرس المثير لإعجاب التلاميذ وتقمص شخصيته .
- 3- السيد : وينطبق على المدرس الموهوب بالانضباط العالي ويستخدم ميولات التلاميذ ورغباتهم في إشباع ميولاته السيادية وتقل بين التلاميذ في ضوء تسييره علاقات الصداقة ويتقمصون المستبد (التوحد مع التعدي) .
- 4- موضوع الحب : وينطبق على المدرسين موضوع حب وميل التلاميذ الذي يجعل منه الشخص المركزي لجماعة القسم .
- 5- موضوع العدوانية : وينطبق على المدرسين ذوي السيادية المرنة فالتلاميذ لا يميلون إليهم ولكنهم يحافظون على علاقات الصداقة بينهم وبينه لتحاشي العقوبات
- 6- المنظم : ويعمل على التلاميذ لإتاحة الفرصة للآخرين لإشباع حاجاتهم المكونة كتهيئة فرص الغش دون الإحساس بالذنب فهم أشخاص مركزيين لأنهم إشباع جماعي لرغبة اللذة .
- 7- الفاتن : وينطبق على التلميذ الذي يدفع جماعة زملائه للقيام بعمل ما دون إرادتهم بمجرد قيامه هو بذلك العمل ويسمى مثل هذا الشخص بالشخص المركزي
- 8- البطل : وينطبق على التلميذ الذي يبادر إلى التمرد ضد سيادة أو لا عدالة المعلم دفاعا عن أحد أصدقائه فيتحول التوحد مع المتعدي الى التوحد مع التلميذ البطل ففي ضوء هذه المواصفات يتحدد نمط التفاعل والعلاقات الوجدانية في القسم الدراسي فقد يكون تعاونيا أو سلطويا حسب نظرية التحليل النفسي .

6-1-2 النظرية السلوكية :

اتفق كل من " بافلوف وواطسون وثروندايك وسكينز وهال وتولما " وغيرهم على أن الانفعال والسلوكيات من حيث هي قابلة للملاحظة المباشرة هي الإطار الأمثل لفهم الظاهرة النفسية فشرد التلميذ وانشغاله بأدواته وعدم انتباهه ، سلوكيات تفسر عدم اهتمام التلميذ بالدرس إلا بدلالة هذه الأفعال .

في ضوء هذا المفهوم العام للسلوك حاول السلوكيون تفسير جميع ما يجري في القسم من سلوكيات وتفاعلات بين المعلم والتلاميذ على مبادئ (التعزيز ، التعميم ، الاستجابة ، الانطفاء) ومن ثم فتنظيم المثيرات في اتجاه تحفيز التلميذ نحو تعلم موضوع ما يؤدي إلى استجابة وحصول التعلم وتعزيز الإجابة الصحيحة يؤدي إلى إمكانية تكرارها وتعميمها في حين أن التخلص من الاستجابات الخاطئة يتم عن طريق إزالة المثيرات المسببة لها . وأكد " سكرنر " على أن أساليب التخويف والإنذار لا يؤدي إلى استجابات مرغوب فيها .

وعليه فالتفاعل بين التلاميذ والمعلم في ضوء مثيرات الوسط التعليمي للحصول على نط إيجابي من التفاعلات داخل القسم فاعتماد المعلم لأساليب الحوار وتبادل الرأي وتعزيز السلوك بنتائجه كالنجاح وما يترك ذلك من شعور لدى التلاميذ والمعلم بالرضا يفسر اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الدراسة ومشاركتهم الواسعة في الدرس وإن تجاهل المعلم لتلاميذه وتهميشهم واعتماده أساليب الإكراه والتخويف والتهديد يفسر مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المدرسة كالنفور والهروب وقلة المشاركة مما يؤدي إلى الرسوب

6-1-3 النظرية الجشطالتيية :

حسب (لوين) فإن السلوك الذي داخل القسم - من المعلم أو التلميذ - لا يمكن تفسيره أو فهمه كسلوك منفصل أو منعزل وإنما هو مجموعة العوامل المتداخلة كالمكان والزمان وحالة الطفل السيكولوجية والفسولوجية واتجاهاته نحو المعلم والمادة الدراسية وجماعة التلاميذ والظروف الفيزيائية والخلفية الأسرية... إلخ ، فهذه العوامل مجتمعة في انتظام وظيفي هي ما يطلق عليه الجشطالتيون

المجال الكلي والكلية هي السمة المركزية للإدراك والتعلم عن طريق الاستبصار ، فالتلاميذ والمعلم إنما يدركون المواقف بناء على بنيتها الكلية وتنتظم العلاقات داخل القسم بالتالي يكون وفقاً لهذه القاعدة .

يؤكد جان بياجيه أن استيعاب القواعد والأحكام وبروز العواطف وملامح الشخصية تناسب مرحلة العمليات الصورية في سن الحادية عشر ولا يتم ذلك إلا في حالة حدوث التوازن عبر آليتي الاستيعاب والتلاؤم خلال مراحل النمو المخالفة . ويقصد بالتوازن سعي الفرد ونشاطه المستهدف دوماً لفهم وتفسير ما حدث من تغيرات على مستوى محيطه أو على مستوى تفكيره وهذه التغيرات هي المنشئة لحالة اللاتوازن التي تولد لدى الفرد الحاجة إلى المعرفة وإعادة التوازن المفقود . وأما الاستيعاب فيقصد به إمكانية الفرد إدماج معطيات ومعلومات المحيط الخارجي ضمن سلوكه الحركي والفكري . وأما التلاؤم فيقصد به تكيف وتوافق الحالة النفسية والعقلية والبيولوجية لفهم وتفسير تغيرات المحيط . ويرجع التوازن وعدمه في مجال العلاقات الوجدانية والتفاعلات الاجتماعية إلى الأساليب التربوية إذ أن الاستقلال الذاتي ، ونمو علاقات التبادل والتفاعل الاجتماعي والايجابي مع الآخرين يعود إلى الأساليب التربوية القائمة على الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ ، فالاحترام المتبادل ناتج عن اتحاد عمليتي " الحب والخوف " هو منشأ حالة التوازن بين عمليتي الاستيعاب والتلاؤم في مجال التفاعل والعلاقات الوجدانية للفرد ومختلف الأشخاص المكونين لمحيطه وهي العملية التي تؤدي إلى لامركزية أدوار الأنا وتشكل الانضباط المستغل الحر لدى التلاميذ . فالخوف من المعلم الذي يقترن بالحب أو الاحترام لا يؤديان إلى خضوع التلميذ لسلطة المعلم وتفانم مركزية الأنا .

6-1-4 نظرية الضبط :

حددت نظرية الضبط الأدوار الرئيسية للمدير والمعلم والتلميذ وفسرت العلاقات الاجتماعية والوجدانية والدور الرئيسي للمدرسة من حيث أنها نظام اجتماعي ضابط فتلخصه النظرية في استحداث تفاعلات وعلاقات وظيفية بين أفرادها .

6-2 النظريات المفسرة للتفاعل اللفظي:

" تحولت النظريات النفسية المستخدمة لتفسير السلوك في سياقات الإنجاز في الثلاث عقود الأخيرة، من التركيز على سلوك جدير بالملاحظة إلى التركيز على المتغيرات النفسية مثل: المعتقدات والأهداف والقيم التي يمكن أن يستند عليها السلوك لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة "، ومن أهم تلك النظريات ما يلي:

1.2.6. نظرية الحافز Hull:

" التي أسس عليها المدرس الأول مدخله لدافعية طلابه، لقد شرح هل طبيعة أساس النظرية فيما يلي: تعمل حاجات الكائنات الحية معا في تكوين العادات وفي أدائهم اللاحق بسبب زيادة الحساسية أو تنشيط عمل الحاجات. تلك تسمى الحوافز" ¹

2.2.6. نظرية التحليل النفسي:

" شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن، وقد انصب اهتمام هذه النظرية بزيادة سيغموند فرويد على فهم ومعالجة السلوك الشاذ، وتتضمن النظرية مفهومين لدافعين هما: الاتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة ويعمل الاتزان البدني على استثارة أو تنشيط السلوك بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الأنشطة أو السلوك. وقد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة إليه حالته الأولى من الاتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها.

فمثلا حينما تحتل درجة حرارة الجسم الطبيعية بالارتفاع لسبب ما فإن ذلك يدفع الجسم إلى أن يزيد من توارد الدم بالأوعية الدموية المنتشرة تحت الجلد فتزداد كمية العرق لتخفيض من درجة حرارة الجسم".²

" ويؤكد مذهب المتعة على أن السعادة وتجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر على الكائن الحي، والفرد السعيد هو الذي يكون في حالة توازن تام ومشبع"¹

¹نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2003، ص ص 71-136.
²مصطفى حسين باهي وأمينة إبراهيم شلبي، المرجع السابق، ص132.

" لقد تعرف بنادورا Banadora على التأثيرات القوية للتعزيز والعقاب. على سلوكيات الأفراد لكنه اعترض تصوير التأثير التام للقوى الخارجية على الأفراد، بمعنى أن الأفراد مستجيبين سلبيين للتوافقات البيئية. ولقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد.

ولقد صرح Banadora أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على السلوك البشري من أحكام الناس على استطاعتهم لإنجاز أهداف معينة، وتعلق فعالية الذات في نظرية بنادورا بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين في وقت محدد، وترتبط تماما بتوقعات النجاح، وترتبط الفعالية لدى بنادورا بمفاهيم الكفاية، ولكن على عكس المدركات العامة المطبقة في مواقف عديدة، فتشير فعالية الذات عادة إلى أحكام محددة في مواقف محددة".²

3.2.6. نظرية التعلم الاجتماعي لـ روتر Router:

"يقول روتر في نظريته بأن معتقدات فرد عما يجلب له المكافآت وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فإن لم يدرك الأفراد أن ما حصلوا عليه من مكافآت نتج عن أفعال معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكياتهم، فإن هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل. مثلاً: يتزايد سلوك الاستنكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع"³

4.2.6. نظرية العزو:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي هيدر Heider إذ يرى: " أن الإنسان ليس مستجيباً لأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، وإنما تفكير في سبب حدوثها، وأن سلوك الفرد الذي يؤثر على سلوكه القادم وليس نتيجة يحصل عليها، ويفرض أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل

¹فتحى مصطفى الزيارات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، سلسلة علم النفس المعرفي، الأردن، دار النشر للجامعات، 1992، ص14.

²نبيل محمد زايد، المرجع السابق، ص71.

³نبيل محمد زايد، المرجع نفسه، ص74.

عندهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو بالعوامل التي أدت إليه، إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، ويعتقد هيدر أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية أو إلى عوامل داخلية¹

5.2.6. نظرية التقدير الذاتي:

" تؤكد هذه النظرية على الاستقلال الذاتي، ولقد اتفق علماء دافعية الإنجاز على أن الأفراد يدفعوا داخليا لتنمية كفايتهم، وأن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة، إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بالتقرير الذاتي. فلقد افترض علماء هذه النظرية أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناء على إرادتهم الخاصة، أي أنهم يريدون الاشتراك بالفعل وليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الأنشطة."

6.2.6. نظرية الهدف:

" تأتي النظرة المكتملة لدافعية الأطفال وسلوكهم في حجرة الدراسة في الإطار النظري لأهداف الإنجاز، فرمما تابع الأطفال أهداف التوجه للتعلم أو التوجه للأداء، فيقصد الأطفال ذوي هدف التعلم والإتقان والكفاية في المهمة التي يعملون فيها. إن الفشل أو الأداء السلبي تحت هذه الشروط تزود التغذية الراجعة، بالإشارة إلى الجهد الأكثر أو الاستراتيجية المختلفة المطلوبة، وعلى النقيض يقصد الأطفال ذوي هدف التوجه لأداء إظهار قدرتهم العالية ليحصلوا على تقديرات ملائمة لقدرتهم عن طريق أداء المهمة، من أجل هؤلاء الأطفال يضعف الفشل أو التقويم للسلبي دافعتهم لتحمل الجهد أو إعادة الانشغال بالمهمة"²

¹نبيل محمد زايد، المرجع السابق، ص ص 74-76-77.

²نبيل محمد زايد، المرجع نفسه، ص78.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة

2- التعقيب على الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة:

- 1-دراسة "بلاز وال" 1986 : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة التعاون والاتصال اللفظي لدى عينة من المعلمين ومسؤوليتهم وقد خلصت الدراسة إلى أن قلة التعاون أدت إلى ضعف الاتصالات لدى 9.4 من أفراد العينة .
- 2- كما تبين في دراسة (بدر العمر، 1987) أن الدافعية للإنجاز تظهر في أوضح صورها عندما يشعر الطفل بدرجة من الاستقلال الذاتي، فالأطفال الذين يعيشون في نطاق أسري تنمي لديهم الشعور بالمسؤولية وحرية الحركة ويظهرون قدراً أكبر من الدافعية للإنجاز بعكس الأطفال الذين يعيشون في أسر تضيق الخناق على أبنائها بهدف توفير الحماية لهم .
- 3- قام (مصطفى تركي، 1988) بدراسة هدفت إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي، حيث تم القاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد، وموقف منافسة في الثقافة العربية. وتكونت عينة هذه الدراسة من 32 طالباً، و53 طالبة، ممن يدرسون بجامعة الكويت، وكشفت نتائج هذه الدراسة أنه لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الأثارة أو المنافسة، كما تبين أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الإنجليزية .
- 4-دراسة "ريانس" 1990: حول الخصائص المعرفية لعينة من المعلمين قوامها 2043 معلماً من بينهم 987 معلماً في التعليم الابتدائي وقد توصلت الدراسة بعد المقارنة إلى أن المعلمين الذين يملكون مستوى ذكاء لفظي عالي أكثر فعالية من غيرهم من المعلمين .
- 5-أما دراسة "نائلة حسن فايد محمود"، 1991، التي تناولت: " دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز"، وهدف البحث على اختبار فاعلية برنامج مقترح لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتوجيههم إلى التفكير والسلوك الإنجازي وتدريبهم على الخصائص العقلية والسلوكية التي تميز الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بما يساعدهم على فهم ذواتهم والاستفادة من إمكانياتهم، وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- صاحب نموا في دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية نمو في متغيرات الشخصية وهي وجهة الضبط وتقدير الذات ومفهوم الذات الإنجازية وأستمر هذا النمو في حين لم يحدث أي تغير في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في معدل استجاباتهم لبرنامج تنمية دافعية الإنجاز.

6- دراسة "نورتن" (1993) : حول مهارات التواصل اللفظي لدى المعلم حيث بينت أن أسلوب التواصل ومهاراته له الأثر الكبير على دافعية المتعلم للتعلم والمشاركة في الصف .

7- دراسة الدكتور إسماعيل صالح الفراس سنة (2004) مشرف أكاديمي بجامعة القدس أعد الدراسة كورقة عمل لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني بجامعة القدس برام الله حول أنماط التفاعل اللفظي السائدة بين معلمي كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وطلابهم داخل الصف المدرسي

وتهدف الدراسة إلى : تقديم صورة واضحة عن مستوى الأداء اللفظي لمعلمي كليات التربية الفلسطينية العاملين بقطاع غزة بما يساعد على ارتقاء برامج إعداد المعلم الفلسطيني ، ومحاولة التعرف على مدى كفاءة معلمي كليات التربية في تحقيق التفاعل اللفظي داخل الصفوف وبالتالي الاطمئنان على مستوى إعداد هؤلاء المعلمين وتطبيقهم لأنماط التفاعل اللفظي الفعالة . تزويد المعلم الفلسطيني بمستوى أدائه اللفظي وتقديم المقترحات التي تساعده على تحسين هذا الأداء . وممارسته بطريقة إيجابية . وقد ضم مجتمع الدراسة 150 معلما ومعلمة من ذوي المستويات الجامعية وقام الباحث بزيارة 40 فردا منهم بعد التنسيق مع إدارة مدارسهم . فكانت نسبتهم 26.5 هم الذين يمثلون الدراسة الحالية . وقد طبق أداة الملاحظة التفاعل اللفظي لفلاندرز (كيفية من طرف الباحث) في حصص دراسية متنوعة حيث قام الباحث بالملاحظة بنفسه . وتوصلت الدراسة إلى تحديد نسبة كلام المعلم حيث بلغت 66 من مجموع التفاعلات اللفظية . وهي نسبة قريبة من النسب المعيارية ، وبلغت نسبة كلام التلاميذ 32 وهي نتيجة قريبة كذلك من النسبة المعيارية . وتدل هذه النتائج على وجود تفاعل لفظي قوي بين المعلمين والتلاميذ .

8- دراسة "محمد رمضان" 2004، حول: "علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي" لدى عينة مكونة من 120 طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، وقام الباحث بتقسيم أفراد العينة

إلى مجموعتين: الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80% فأكثر والثانية ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50% إلى 60%.

وكشفت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع، فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز¹.

9- دراسة أحمد محمد أحمد النيرب 2004: وهي عبارة عن رسالة ماجستير عن الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إذ كان عدد الطلبة (1666) طالبا وطالبة، وكان عدد أعضاء الهيئة التدريسية (265) من مختلف الجامعات الفلسطينية.

وتمخضت الدراسة عن النتائج الآتية:

- حصل النمط الديمقراطي على تقدير متوسط.
- حصل النمط التسيبي على تقدير منخفض.
- حصل النمط الدكتاتوري على تقدير منخفض.

10- دراسة: عفاف سعد حماد (2006): كان موضوعها تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في المرحلة الثانوية العامة دراسة ميدانية على الصف الثالث أدبي.

هدفت الدراسة إلى تحديد ظاهرة التعلم عن طريق التفاعل اللفظي المتبادل بين المعلم والمتعلم في الفصل، والتوصل إلى بعض الأسس المتنوعة لقياس تفاعل المعلم وطلابه في الفصل، وتحديد بعض الوسائل المساعدة في وصف نشاط المعلمين في فصولهم بأسلوب دقيق لهدف متابعة التقويم وتحسين أدائهم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بخصوص الدور التربوي للمعلم داخل الفصل وجدت الباحثة أن متوسط وظائف التنظيم 12.49 ووظائف الإيجار 19.5، ووظائف التطور 11.71 وأيضاً متوسط رد الفعل أو التغذية الرجعية 8.46 وتشير نتائج اتجاهات التفاعل إلى أن

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، المرجع السابق، ص 52-53.

اتجاه التفاعل بين المعلم والتلميذ قد حصل على 20.3 ويدل هذا على أن التفاعل بين المعلم والتلميذ الواحد ضعيف . وقد يرجع السبب في هذا إلى اعتبارات خاصة بالمنهج التعليمي والبيئة الدراسية في المدارس وإلى كثافة الفصول الدراسية بعدد الطلاب وأيضا زيادة أعباء ومسؤوليات المعلم وأيضا اتجاه التفاعل من تلميذ إلى تلميذ في الفصل ضئيل . والسبب هو ازدحام المقررات الدراسية في مادة الفلسفة مع قلة عدد الحصص المخصصة لها . ويرجع أيضا إلى أسلوب التدريس المستخدم . وبالنسبة لأشكال التواصل بين المعلم وطلابه في الفصل نجد أن قلة الأسئلة الموجهة من المعلم إلى طلابه وتعليق المعلم قبل التساؤل وبعد التساؤل ضئيل حيث أنه لا يعطي وقتا ولا اهتماما كبيرا بالتساؤلات . وبخصوص حركة التفاعل بين المعلم وطلابه لها جانبان هما : حركة باعثة محركة ، وحركة انعكاسية ، ونسبتها ضعيفة وهذا يدل على قلة التفاعل ما بين المعلم وطلابه داخل الفصل والتفاعل نوعان تفاعل ذو حدين وتفاعل أحادي ، ونسبته كانت قليلة ، وهذا يدل على قلة التعامل اللفظي بين المعلم وطلابه بشكل كبير جدا .

11- حليلة قادري 2009. التفاعل الصفّي بين الأستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية.

المنهج المتبع في الدراسة :الوصفي الإرتباطي.وتكونت عينة الدراسة: 56 تلميذ و 30 أستاذ.

وقد هدفت الدراسة إلى:

-معرفة عناصر التفاعل الصفّي للتلاميذ في المرحلة الثانوية.

-معرفة إمكانية وجود ارتباط بين سلوك التلميذ و معاملة الأستاذ له،و بين الجو العام للقسم و إدارة الأستاذ له.

نتائج الدراسة :

يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ و معاملة الأستاذ له حيث أن هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين إذ أن "ر" المحسوبة و المقدرة ب 0.93 أكبر من "ر" الجدولية و البالغة 0.44 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 33.

يوجد ارتباط دال احصائيا بين الجو العام في القسم و إدارة الأستاذ له حيث اتضح أن قيمة "ر" المحسوبة و المقدرة ب 0.96 أكبر من "ر" الجدولية و البالغة 0.35 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 55.

12- وأظهرت (دراسة نوال سيد، 2009) حول: "الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين المقبلين على امتحان البكالوريا"، حيث أجرت الباحثة دراستها على عينة من طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بثانويتين من ولاية بومرداس، بلغ حجم العينة (180) طالب وطالبة، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى:

- توضيح ما إذا كان بالفعل أن الدافعية للإنجاز تختلف باختلاف الجنس واختلاف الظروف الأسرية والاجتماعية والمدرسية، وهل بالفعل الضغوط النفسية لها تأثير هام على دافعية إنجاز المتعلمين. بالإضافة إلى معرفة الفروق بين المتعلمين في الضغط النفسي والدافعية للإنجاز. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:
- أن المتعلمين الذين لديهم ضغوطات أسرية تكون دافعتهم للإنجاز أحسن من المتعلمين الذين ليس لديهم ضغوطات أسرية.
- كما تبين من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.
- أن المتعلمين الذين لديهم ضغط نفسي تكون دافعتهم للإنجاز أحسن من المتعلمين الذين ليس لديهم ضغط نفسي.

2 - التعقيب على الدراسات السابقة:

1-2-1- من حيث الهدف : بالنسبة للدراسات الخاصة بالتفاعل اللفظي تكاد جلها العربية منها والأجنبية المعروضة سابقا تشترك في نفس الأهداف ، حيث تم التركيز على تحديد واستكشاف أنماط التفاعل اللفظي من حيث المحتوى والدلالة باستثناء دراستين هما : دراسة "جونسون" ، و "جو نيسون" التي استهدفت تحديد العلاقة بين إدارة الصف وعملية الاتصال ، وكذا دراسة "أنيس" و "مير" التي استهدفت توضيح الأثر الذي يحدثه الاتصال اللفظي التحريري على اتجاهات الطلبة . ويعزى ذلك إلى كون التفاعل اللفظي مظهر أساسي في العملية الاتصالية في الثقافات والمجتمعات وميادين الحياة المختلفة . أما الدراسة الحالية فإنها تستهدف الكشف عن مستوى التفاعل اللفظي من حيث الشكل ، وذلك بحسب الاتجاه الذي يسلكه. وفي حدود علم الباحث قليلا ما في يضع الباحثون والدارسون الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية أهدافا تطل تلك الأشكال من الاتصال اللفظي.

اما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز فإن أغلبها تهدف إلى معرفة طبيعة والفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، حيث توصل بعضها إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور، وبعضها الآخر كشف عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية.

2-1-1 من حيث حجم العينة ونوعها : تراوحت العينة في الدراسات التي عرضت أعلاه بين الصغيرة

والمتوسطة والكبيرة . أما الدراسة الحالية فإنها عينة أعلى من المتوسط وهي تستجيب لحجم مجتمع الدراسة وتتوافق مع طبيعة الأداء المطبقة . ومن حيث العمر فقد انصبت أغلب الدراسات على فئة المدرسين الذين يمثلون سن الرشد وكذلك المتعلمين .

3-1-1 من حيث المنهج والأداة المستخدمة في الدراسة : استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي

بنوعيه الارتباطي والاستكشافي عدا دراستين قد تبنتا المنهج التجريبي هما دراسة حلمي أبو الفتوح عمار ، وعبد الباقي أبو زيد ودراسة "أنيس" و "ميير" وهذا مؤشر يدل على مرونة موضوع الاتصال في الدراسة والبحث والتحليل بمختلف الوسائل والأدوات ورغم ذلك نجد أن أغلب الدراسات المذكورة استخدمت فقط نمطا واحدا من الأدوات وهو الإستبانة ماعدا دراسة "أنيس" و "ميير" (1923) ودراسة نورتن (1993) التي اعتمدت التجربة وسيلة للدراسة ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت مقياس الدافعية للإنجاز و شبكة الملاحظة لفلاندرز ولكن بعد النظر في أغلب النماذج التي تم تكييفها ومن ثم بناء شبكة مكيفة تستجيب لواقع التدريس في بيئتنا الجزائرية

ولقد استفدنا من هذه الدراسات في بناء أدوات الدراسة والتي تخص متغيري البحث التفاعل اللفظي و الدافعية للإنجاز.

4-1-1 من حيث النتائج : دلت نتائج الدراسات التي تم عرضها على وجود تأثير قوي للتفاعل اللفظي

على مختلف السلوكيات في الوضعيات التعليمية وغير التعليمية . وذهبت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي بين التفاعل اللفظي والفعاليات الذهنية والنفسية لدى المعلم والمتعلم . في حين أوضحت نتائج بعض الدراسات وجود أنماط لفظية واتصالية محددة عند عينات الدراسة دراسة (أحمد محمد أحمد النيرب) لكن أغلب تلك الدراسات التي تناولت بالبحث التفاعل اللفظي في الوسط التربوي كانت تنظر إليه من جانب واحد أو تؤكد

على عنصر وقطب واحد من أقطاب العملية التربوية .إما المعلم أو التلميذ . أما الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز حيث كشفت معظمها عن وجود علاقة إيجابية دالة بينهما، فالمتعلمين الذين يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم تكون لديهم دافعية عالية مقارنة بالمتعلمين ذوو الدافعية المنخفضة مثلما أشار إليها كل من (محمد رمضان) ودراسة (علي بن محمد) حيث كانت تهدف إلى قياس الفروق في دافع الإنجاز بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل الدراسي، فتبين لنا أن الدافعية للإنجاز أحد العوامل المهمة والمسؤولة عن التفوق الدراسي إلى جانب العديد من العوامل الأخرى مثل القدرات العقلية والظروف الأسرية والاجتماعية المتاحة وكذا طبيعة ونوع البرامج الدراسية المقترحة في كل المواد التعليمية .

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

الفصل الثالث

طرق ومنهجية الدراسة

- 1- المنهج المتبع
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع عينة الدراسة
- 4- حدود الدراسة
- 5- إجراءات الدراسة الأساسية
- 6- أدوات جمع البيانات
- 7- أساليب التحليل الإحصائي

1- المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج، وبما أن الموضوع الذي نحن بصدد معالجته يهتم بدراسة مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتنا للتأكد من الخصائص السيكمومترية لأدوات الدراسة، والوقوف على ثبات وصدق الأدوات، حيث تتكون عينة الدراسة من 30 تلميذاً من بعض ثانويات مدينة ورقلة .

1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1-1-2 ثبات أدوات الدراسة:

1-1-1-2 طريقة الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (01) يبين معامل ألفا كرومباخ لمقياس دافعية الانجاز.

المقياس	معامل الارتباط ألفا كرونباخ
دافعية الانجاز	0.90

2-1-2 صدق أدوات الدراسة:

قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (02) يمثل صدق مقياس دافعية الإنجاز بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

الفئة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	8	1.45	0.02	-199.75	14	دالة عند 0.05
العليا	8	2.96	0.00			

من خلال نتائج الجدول رقم يتضح أن قيمة (ت) تساوي (-199.75) وهي دالة عند مستوى دلالة

(0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

يتضح مما سبق أن أدوات الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات ويمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ واساتذة بعض ثانويات مدينة ورقلة. للموسم الدراسي 2017/2018

3-2 عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على (90) تلميذا و 9 اساتذة من بعض ثانويات مدينة ورقلة. للموسم الدراسي 2017/2018، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب السن والمستوى الدراسي.

3- خصائص عينة الدراسة:

4- الجدول رقم(03) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60.0	54	ذكر
40.0	36	أنثى
100.0	90	المجموع

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب المستوى

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
50.0	45	أولى ثانوي
50.0	45	ثانية ثانوي
100.0	90	المجموع

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
33.3	03	دون خمس سنوات
33.3	03	من 5 إلى 10 سنوات
33.3	03	أكثر من 10 سنوات
100.0	9	المجموع

حدود الدراسة:

4-1 المجال المكاني:

أجريت الدراسة في بعض ثانويات مدينة ورقلة.

4-2 المجال الزمني:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة بين 08 - 31 أبريل 2018.

4-3 المجال البشري:

ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والبالغ عددهم 90 تلميذا من مستوى أولى وثانية ثانوي و9 اساتذة.

5- إجراءات الدراسة الأساسية:

تم توزيع 90 استمارة تتضمن أدوات الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز على تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات مدينة ورقلة في مكان الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 08 - 18 أبريل 2018، وتم واسترجاعها في الفترة ما بين 19 - 31 أبريل 2018، ولقد وجدنا تجاوبا من طرف التلاميذ مع موضوع الدراسة الدافعية للإنجاز، وتم ملاحظة 9 اساتذة باستخدام شبكة فلاندرز للتفاعل اللفظي في نفس الفترة.

6- أدوات جمع البيانات:

6-1 شبكة ملاحظة:

ولقد تم استخدام شبكة ملاحظة للتفاعل اللفظي من اعداد فلاندرز، وتستخدم لملاحظة السلوك الصفي اللفظي للمعلم والتلاميذ، والتي تقيس التفاعل اللفظي وتنقسم هذه الأداة إلى ثلاثة أنواع من السلوك (سلوك المعلم: سلوك مباشر وسلوك غير مباشر - سلوك التلاميذ - سلوك مشترك) وتتكون من 16 فقرة تعبر عن سلوكيات التفاعل اللفظي.

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال تكرار التفاعل اللفظي، وهذا ما يمثله الجدول رقم (06) التالي:

الدرجة	التكرارات
منخفض	أقل من 5
متوسط	من 5 إلى أقل من 10
مرتفع	أكثر من 10

6-2 مقياس الدافعية للإنجاز:

ولقد تم الاعتماد على مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد اشرف أحمد محمد أبو حليمة (2018)، والذي يتكون من 50 عبارة، ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من ثلاث مستويات (موافق، متردد، غير موافق)، ولقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يوضحه الجدول رقم (07):

الدرجة	مجال المتوسط الحسابي
منخفض	1.66 – 1
متوسط	2.33 – 1.67
مرتفع	3 – 2.34

أساليب التحليل الإحصائي:

- التكرار والنسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.
- اختبار (ت) لحساب الفروق.
- أسلوب التحليل التباين الأحادي.

بعد جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة ثم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 19.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة
وتفسير النتائج

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
 - 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
 - 3- الإستنتاج العام
- اقتراحات

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . ولاختبار هذه الفرضية، قمنا بإجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج مبيّنة في الجدول الموالي:

جدول رقم (10): يبين اختبار ارتباط بيرسون بين التفاعل اللفظي ودافعية الإنجاز:

التفاعل اللفظي		
الدلالة الإحصائية	قيمة ارتباط بيرسون	
0.000	0.968	دافعية الإنجاز

من خلال الجدول نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني وجود ارتباط دال إحصائياً بين التفاعل اللفظي لأساتذة التربية البدنية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

حيث نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قدرت بـ 0.968 وهو ارتباط طردي قوي، بمعنى أنه كلما زاد التفاعل اللفظي من طرف أساتذة التربية البدنية زادت دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية منخفض

ولاختبار هذه الفرضية، قمنا بإجراء اختبار ت لعينة واحدة، وكانت النتائج مبيّنة في الجدول الموالي:

جدول رقم (11): يبين اختبارات لعينة واحدة لمقياس التفاعل اللفظي

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
5	4.63	-4.825	8	0.000

من خلال الجدول نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني وجود فروق دالة إحصائية في متوسط التفاعل اللفظي مقارنة بالمتوسط الفرضي وهو 5، وهذا لصالح المتوسط الفرضي، بمعنى أن متوسط العينة أقل من المتوسط الفرضي وهو 5 أي تكرار الكلمات بمتوسط 5 مرات وهو أقل معدل مقبول، وهذا يدل أن مستوى التفاعل اللفظي عند أساتذة التربية البدنية منخفض. وبناء على مما سبق فإننا نرفض الفرضية القائلة بأن "مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية مرتفع" ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن "مستوى التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية منخفض".

1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ولاختبار هذه الفرضية، قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين لفيشر ANOVA، وكانت النتائج مبينة في الجدول

الموالي:

جدول رقم (12) يبين الفروق في التفاعل اللفظي حسب الخبرة المهنية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة ف	المتوسط الحسابي	العينة	الخبرة المهنية
0.000	2	1464.07	3.97	3	دون خمس سنوات
			4.30	3	من 5 إلى 10 سنوات
			5.61	3	أكثر من 10 سنوات

من خلال الجدول السابق نجد أن اختبار تحليل التباين لفيشر دال إحصائياً لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0,05، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية حسب الخبرة المهنية.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

دل التحليل الاحصائي على صحة الفرضية و بنسبة كبيرة حيث أضفت النتائج الى وجود ارتباط قوي موجب دال احصائياً بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و هذا ما يفسر أنه كلما ارتفع مستوى التفاعل اللفظي للأستاذ تبعه ارتفاع في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

و تعتبر هذه النتيجة منطقية ، فلما يستشعر التلميذ كلام الاستاذ المحفز و المشجع الذي يصنع له مناخا مناسباً ليفجر طاقته و امكانياته من أجل بذل جهد أكبر و تحقيق نتيجة أفضل .
وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حليلة قادري 2010/2009 حيث بينت نتائجها أنه يوجد ارتباط موجب احصائياً بين سلوك التلاميذ و معاملة الأستاذ لهم .
كما اتفقت مع دراسة "نورتن" (1993) حول مهارات التواصل اللفظي لدى المعلم حيث بينت أن اسلوب التواصل و مهاراته له الأثر الكبير على دافعية المتعلم و المشاركة في الصف .

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

"يوجد مستوى منخفض في التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية"
أظهرت نتائج السؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية بين مستوى منخفض و متوسط كما أوضحت النتائج انه من أصل 13 عبارة هناك 06 عبارات متوسط و 07 منخفضة حسب شبكة فلاندرز للتفاعل اللفظي كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي الفرضي بمعنى أن متوسط العينة أقل من المتوسط الفرضي وهو 5 أي تكرار الكلمات بمتوسط 5مرات معدل القبول ، وهذا يدل على أن مستوى التفاعل اللفظي منخفض لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ويتعلق هذا الأمر بالاستاذ نفسه من حيث المهارات و الاستعدادات و الذهنيات و القيم و الخلفية الاجتماعية و الاتجاهات نحو المدرسة و التعليم و التلميذ كما يرجع الأمر زيادة أعباء ومسؤوليات الاستاذ ، و كذلك اسلوب التدريس المستخدم .
و قد اتفقت مع دراسة عفاف حماد (2006) تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم و التلميذ في المرحلة الثانوية و توصلت الى وجود تفاعل ضعيف بين المعلم وتلاميذه وارجعت ذلك الى قلة التفاعل اللفظي بين المعلم و تلاميذه

2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة المهنية ."

من خلال نتائج النتائج المستخلصة من الجدول رقم (12) نجد أن إختبار تحليل التباين لفيشر (1464.07) دال احصائياً لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً في التفاعل

اللفظي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية حسب الخبرة المهنية حيث نلاحظ أنه كلما زادت الخبرة المهنية زاد متوسط التفاعل اللفظي و تدل هذه النتائج على وجود اختلافات بارزة بين أساتذة التربية البدنية للمرحلة الثانوية بحسب خبرتهم المهنية في التفاعل اللفظي لصالح الاساتذة الأكثر خبرة مهنية بمعنى ان الاساتذة الذين يكتسبون خبرة مهنية طويلة نسبيا (6-10) سنوات و خبرة طويلة (11) سنة فما فوق أقل ميلا لإستخدام الاتصال العمودي وأكثر ميلا لتطبيق الاتصال الأفقي و بدرجة اقل الإتصال المتعدد و تنقص لديهم فترات الصمت أو إنقطاع الاتصال .

أما الاساتذة الأذنى خبرة (5)سنوات فما أقل و الحديثي عهد بالمهنة فإنهم الأكثر ميلا لإستعمال الإتصال العمودي و تفسر هذه النتيجة بالرجوع الى طرائق التدريس المطبقة لدى الأساتذة على اختلاف خبراتهم المهنية بإعتبار أن طريقة التدريس التي يتبناها أغلب الاساتذة تؤسس لأسلوب الإتصال .

ان الإختلاف في التفاعل اللفظي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية حسب الخبرة المهنية هو اختلاف شكلي مرده الى محدودية الاختيارات البيداغوجية المتعلقة بطريقة التدريس التي تبقى واحدة في جوهرها و إن اختلفت في الشكل .

وقد اتفقت مع دراسة (عوين محمد الهادي) 2009 حيث توصلت الدراسة الى وجود اختلافات بين المعلمين في أنماط الاتصال اللفظي حسب الخبرة المهنية .

3- الاستنتاج العام للدراسة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أظهرت النتائج التالية:

- 1- توجد علاقة بين التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2- يوجد مستوى منخفض في التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات التفاعل اللفظي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة المهنية

اقتراحات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإننا نقترح على القائمين على شؤون التربية بما يلي:

- الاهتمام بتحديد أعداد التلاميذ داخل الفصول الدراسية وتقليل الأعداد .
- الاهتمام باستخدام استراتيجيات للتدريس تسهم وتثري التفاعل بين الأستاذ و تلاميذه.
- الاهتمام بالأستاذ وتخفيف الأعباء عليه حتى يستطيع أن يساهم بعبء أكبر .
- محاولة تدريب الأساتذة على استخدام أسلوب التدريس المصغر وتزويد المدرس ببرامج عن هذا الأسلوب وفوائده وخطوات تنفيذه.
- الإستعمال المنتظم لأدوات تحليل التفاعل و التواصل اللفظي التي تمكن الأستاذ من توفير التغذية الراجعة حول سلوكه التدريسي .
- إجراء بحث حول إتجاهات الأساتذة نحو الممارسة التعليمية وعلاقتهم بممارستهم البيداغوجية ومنها على وجه الخصوص أساليب الإتصال والتفاعل اللفظي

الخاصة:

يعتبر تفاعل الأستاذ مع تلاميذه ذا أهمية في عملية التعلم والتعليم، لذلك فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية هذا الموقف التعليمي؛ والاتجاهات والاهتمامات وبعض سمات وخصائص العملية، فتنظيم التعلم الصفّي لا يتضمن القواعد والأنظمة وترتيب البيئة التعليمية الصفّية؛ بل من أهم ما يتضمن التفاعلات الفعالة بين الأستاذ والتلميذ تلك التي تعتمد على نقل أفكار، واستقبال تعليمات، ودروس وخبرات. ويتضمن التخطيط إنشاء تفاعلات إيجابية يكون فيها كلا من التلميذ والأستاذ نشيطين.

لذلك فإن النتائج التعليمي ونوعيته مرهونة بما يسود من علاقة بين الأستاذ والمتعلم، وما يسود الجو الصفّي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة؛ ويلاحظ أن الأقسام التي يسودها تفاعل يعتمد على التخطيط التعاوني المشترك في اختيار النشاطات، وفيها يتغير دور الأستاذ إلى دور منظم يساعد تلاميذه في اتخاذ قرارات بشأن ما يدور في القسم.

قائمة المراجع

المراجع:

- 1- أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، الدافعية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004.
- 2- أحمد عبد العزيز سلامة، الدافعية والانفعال، ط1، القاهرة، مكتب أصول علم النفس الحديث، 1988.
- 3- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- 4- فتحي مصطفى الزيارات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي سلسلة علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، 1992.
- 5- ماجد الخطايبية وآخران، التفاعل الصفي، دار الشرول للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002م.
- 6- مجلة البصائر، م 12 عدد 2، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2008.
- 7- محمد عوض بسيوني، د فيصل ياسين الشطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987.
- 8- نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2003.

الملاحق

نموذج شبكة الملاحظة

المؤسسة:.....المقاطعة:.....القسم:.....

عدد التلاميذ: من 25 إلى 30 من 31 إلى 35 من 36 إلى 40 فما فوق

الأستاذ:أستاذ مكون أستاذ رئيسي أستاذ مرسم أستاذ متربص

المستوى الأكاديمي : ماستر: ليسانس: شهادة أخرى

الجنس: ذكر: أنثى:

الخبرة المهنية : 5 سنوات فما دون : من 6 سنوات إلى 10 سنوات: من 11 سنة فما فوق

التكرارات												البنود	البعد	
60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10	05			
													1-قبول مشاعر التلاميذ و عواطفهم	كلام المعلم غير المباشر (الإتصال الأفي)
													2-مدح و تشجيع و مكافأة التلاميذ.	
													3-قبول أفكار التلاميذ	
													4-يطرح أسئلة للتلاميذ	

التكرارات												البعد	
60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10	05		البينود
													5-يقدم معلومات و معارف مع العرض و الشرح و التفسير
													6-يقدم توجيهات و ارشادات و أوامر
													7-ينتقد تصرفات التلاميذ
													8-يجيب على أسئلة التلاميذ

كلام المعلم المباشر (الإتصال العمودي)

التكرارات												البعد	
60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10	05		البينود
													9-إجابة التلاميذ للمعلم
													10-أسئلة التلاميذ و تقديم معلومات بمبادرة منهم
													11-إجابة التلاميذ لزملائهم

كلام التلاميذ (الإتصال المتعدد)

(الآتجاهات)

استمارة استبيان

عزيزي التلميذ:

تم بناء هذا الاستبيان بهدف قياس دافعية الانجاز لدى التلاميذ من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ونظراً لأهمية رأيك في مساعدتي في إكمال البحث يرجى قراءة العبارات بتركيز والإجابة بصراحة ثم ضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك في الحكم على العبارة، علماً أن الإجابات ستأخذ طابع السرية لأنها تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: نرجو منكم عدم تكرار الإجابة أي مرة واحدة فقط .

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحث

معلومات أولية :

الجنس: المستوى الدراسي :

.....

الرقم	العبارات	موافق	متردد	غير موافق
01	أستمر في اي عمل أكلف به حتى ولو كان صعبا .			
02	أجد صعوبة في استمراري في أي عمل أكلف به.			
03	أكمل عملي للنهاية حتى و لو كانت الظروف غير مناسبة .			
04	عندي استعداد لقضاء وقت فراغي في تعلم مهارة جديدة .			
05	أعتبر النجاح في إنهاء بعض أعمالي يرجع للحظ.			
06	أفضل تكملة العمل الذي أقوم به ثم احصل على فترة راحة.			
07	أشعر بالضيق إذا لم أتم عملي بأحسن صورة تسمح بها قدراتي.			
08	عندا اقوم بنشاط رياضي ما فإنني أحب أن أوصله إلى نهايته.			
09	تظل الأعمال غير المنتهية تزعجني حتى أنتهي منها.			
10	إذا عجزت عن أداء نشاط رياضي ما فإنني أفضل القيام بنشاط رياضي أسهل منه.			
11	أستمر في مواصلة نشاط رياضي ما حتى لو شعرت أن هذا النشاط ميئوس منه.			
12	أفضل الأنشطة الرياضية السهلة لان فرصة الفشل بها ضئيلة.			

			أفضل النشاط الذي يتطلب جهدا كبيرا للتميز عن زملائي.	13
			أحب العمل الذي يتيح لي الجدية و الاختيار.	14
			أفضل تجنب المشاجرات مع زملائي.	15
			أقوم بأنشطتي وواجباتي بنفسني دون أي مساعدة من احد.	16
			لا ارغب في المشاركة بالأنشطة الرياضية لأنها تحتاج الى قدرات ومهارات عالية.	17
			أفضل أن أعمل بمفردي.	18
			أفضل التعاون مع زملائي في الانشطة الصعبة.	19
			أطلب معاونة زميل لي عند حل مشكلة ما.	20
			عمل التلاميذ الجماعي افضل من عمل تلميذ بمفرده.	21
			إشتراك أي فرد في العمل معي يشجعني لإظهار كل قدراتي.	22
			أشعر بالتوتر عندما أتكلم أمام المعلم.	23
			اجتهد في اداء أي عمل لأنني أخاف من الفشل.	24
			أشعر بالشجاعة و الثبات في أداء النشاط الذي اكلف به.	25
			أجتهد خوفا من الفشل أكثر من الرغبة في النجاح.	26
			تتغير ملامح وجهي عند فشلي في نشاط ما.	27
			أنفعل وأضطرب عند فشلي في أي عمل أقوم به.	28
			أترك العمل الذي أقوم به عند شعوري بعدم القدرة على إنهائه.	29
			إذا فشلت في عمل ما أحاول تنفيذه مرة ثانية لإنهائه.	30
			أنا محبوب بين زملائي.	31
			لا يشعر الانسان بالنجاح إلا إذا كان محبوبا.	32
			حصولي على اهتمام زملائي يمثل هدفا أساسيا وراء أي عمل أقوم به.	33
			حب زملائي لي يعد اكثر أهمية من نجاحي الشخصي.	34
			أتبع آراء الاخرين في سبيل ان اكون محبوبا.	35
			أهتم بتكوين صورة جيدة لنفسني امام زملائي و معلمي.	36
			أفضل أن أستعد للنشاط قبل القيام به بوقت قصير.	37

			38	أنزعج إذا تأخرت عن حضور حصة ما.
			39	أشعر بعدم الإرتياح اذا فقدت ساعة من الزمن دون القيام بعمل مفيد.
			40	تنظيم و ترتيب الأشياء غير هام في حياتي.
			41	أشعر بالذنب لعدم استغلال الوقت.
			42	أحرص على تأدية النشاط في موعده.
			43	بعد الاشتراك في نشاط رياضي أنافس زملائي في إنهاء ما يطلب منا.
			44	إذا اشنتد التنافس مع زملائي يفقد العمل الذي نقوم به متعته.
			45	أستمتع بوجودي في القسم الذي يضم تلاميذ اقوى مني رياضيا.
			46	أقوم بالأنشطة الرياضية البسيطة أسرع من معظم زملائي.
			47	أفضل المشاركة في نشاط رياضي متميز بدلا من الاشتراك في أنشطة غير مفيدة.
			48	عندما يناقش المعلم التلاميذ في موضوع جديد في الحصة أشارك في المناقشة.
			49	أنافس زملائي على المركز الأول في مختلف الأنشطة الرياضية.
			50	أحرص على إتمام عملي بأحسن صورة.

ملاحظة :

رجاء مراعاة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والتأكد من انك قد أجبت على

جميع العبارات و شكرا

الملحق 01

Statistiques de groupe

الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الادنى دافعية_الانجاز	8	1.4500	.02138	.00756
الاعلى	8	2.9600	.00000	.00000

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
دافعية_الانجاز Hypothèse de variances égales	22.867	.000	-199.754-	14	.000	-1.51000-	.00756	-1.52621-	-1.49379-
Hypothèse de variances inégales			-199.754-	7.000	.000	-1.51000-	.00756	-1.52787-	-1.49213-

الملحق 02

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.901	50

اختبار الفرضية الاولى :

Corrélations

		دافعية_الانجاز	التفاعل_اللغوي
دافعية_الانجاز	Corrélacion de Pearson	1	.968**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	90	90
التفاعل_اللغوي	Corrélacion de Pearson	.968**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	90	90

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار الفرضية الثانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفاعل_اللغوي	9	4.6325	.72269	.07618

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 5					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التفاعل_اللغوي	-4.825-	8	.000	-.36752-	-.5189-	-.2162-

اختبار الفرضية الثالثة :

Descriptives

التفاعل_اللغوي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
					سنوات خمس دون	3		
سنوات الي 10 من 6	3	4.3077	.19164	.03499	4.2361	4.3793	4.08	4.54
سنوات من 10 أكثر	3	5.6154	.06388	.01166	5.5915	5.6392	5.54	5.69
Total	9	4.6325	.72269	.07618	4.4811	4.7838	3.92	5.69

ANOVA

التفاعل_اللغوي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	45.141	2	22.571	1464.074	.000
Intragroupes	1.341	6	.015		
Total	46.483	8			